



اللغة العربية - الأولى إعدادي

النص القرائي 3 : الهاتف النقال

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- النص القرائي (الهاتف النقال)

II- عتبة القراءة

1-2 / ملاحظة مؤشرات النص

2-2 / بناء فرضية القراءة

III- القراءة التوجيهية

1-3 / الإيضاح اللغوي

2-3 / المضمون العام للنص

VI- القراءة التحليلية للنص

1-4 / المستوى الدالي

2-4 / المستوى الدلالي

3-4 / المستوى التداولي

V- القراءة التركيبية

I- النص القرائي (الهاتف النقال)

تَشْهَدُ ظَاهِرَةُ الْهَاتِفِ الْجَيْبِيِّ، عَلَى رَغْبَةِ طَافِحَةِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ الْمُعَاصِرِ فِي التَّوَاصُلِ مَعَ الْأَخْرَبِيِّ وَالْحَدِيثِ إِلَيْهِمْ وَالْاِفْتِرَابِ مِنْهُمْ وَالظَّاهِرُ أَنَّ «حَمَى الْإِتِّصَالِ، هَذِهِ لَمْ تَعُدْ حِكْرًا عَلَى مَنْطِقَةِ بَعِينِهَا، فَالْجَمِيعُ أَضْبَحَ يَحْمِلُ مَعَهُ هَاتِفَهُ مِثْلَمَا يَحْمِلُ سَاعَتَهُ فِي انْتِظَارِ هَذَا الَّذِي سَيَهْتَفُ، بَلْ إِنَّ الْأَمْرَ يَأْخُذُ فِي بَعْضِ الْأَخْيَانِ طَابَعًا لَا يَخْلُو مِنْ هَزَلٍ، حُضُوصًا عِنْدَمَا تَجْمَعُ الصَّدْفَةُ جَمَاعَةً يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي الْحَدِيثِ إِلَى هَاتِفِهِ، أَوْ عِنْدَمَا يَتَوَقَّفُ أَحَدُهُمْ فِي رَكْنِ الشَّارِعِ لِيُكَلِّمَ نَفْسَهُ، مِمَّا يَجْعَلُنَا نَتَسَاءَلُ: هَلْ نَحْنُ هُنَا فِعْلًا أَمَامَ رَغْبَةِ حَقِيقِيَّةٍ فِي التَّوَاصُلِ وَالْاِفْتِرَابِ وَالْإِتِّصَالِ، أَمْ نَحْنُ عَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ تَمَامًا، أَمَامَ سَعْيِ دَائِبِ وَرَاءِ الْهُزُوبِ وَالْاِبْتِعَادِ وَالْانْفِصَالِ؟ حَتَّى وَقْتُ قَرِيبٍ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَشْكُو مِمَّا سَبَبَهُ التَّلْفِزِيُّونَ مِنْ تَفَكُّكَ دَاخِلَ الْأُسْرَةِ، حَيْثُ غَدَا أَعْضَاءُ الْأُسْرَةِ الْوَاحِدَةِ يَجْلِسُ بَعْضُهُمْ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَجَالَسُوا، فَتُعَلِّقُ أَنْظَارُهُمْ وَتَشُدُّ أَدَانَهُمْ إِلَى الشَّاشَةِ الصَّغِيرَةِ، دُونَ أَنْ يَحَاوِلَ أَيُّ مِنْهُمْ الْاِتِّفَاتِ إِلَى مَنْ بَجَنْبِهِ.

هَذَا الْوَضْعُ يَنْقُلُهُ الْهَاتِفُ الْجَيْبِيُّ الْيَوْمَ إِلَى الشَّارِعِ حَيْثُ أَصْبَحَ الْمَارُّ إِلَى جَنْبِكَ يَمُرُّ عَلَيْكَ، دُونَ أَنْ يُحْيِيكَ أَوْ يَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ لِأَنَّهُ غَارِقٌ فِي عَالَمِهِ الْجَدِيدِ. وَوَسِيلَةُ النُّقْلِ فِي هَذَا الْعَالَمِ هِيَ الْهَاتِفُ الْمُنْتَقِلُ، أَوْ كَمَا يُسَمِّيهِ آخَرُونَ عَنْ حَقِّ الْهَاتِفِ النَّقَالَ لَا لِأَنَّ نُنْقَلُهُ مَعَنَا، بَلْ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْقُلُنَا فِي هَذَا الْفَضَاءِ الْجَدِيدِ حَيْثُ السَّرْعَةُ، وَحَيْثُ تَقْلُصُ الْمَكَانَ. تُرَى أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي بِإِمْكَانِ هَذَا الْهَاتِفِ أَنْ يَحْلُقَهَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ التَّوَاصُلِ يَعْشُرُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ الْمُعَاصِرُ؟ فَهَذَا الْإِنْسَانُ إِذْ يَحَاوِلُ أَنْ يَعْشُرَ " فِي هَذَا الْعَالَمِ"، وَأَنْ يَقْتَرِبَ مِنَ الْجَمِيعِ، لَا يَقْتَرِبُ مِنْ أَحَدٍ. وَهُوَ إِذْ يَحَاوِلُ أَنْ يَحْضُرَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَغِيبُ عَنْ جَمِيعِ الْأَمْكِنَةِ وَهُوَ إِذْ كَانَ يَسْعَى دَوْمًا لِلْاِتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ، فَلَأَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَتَوَاصَلُ مَعَهُمْ قَرِيبِينَ كَانُوا أَمْ بَعِيدِينَ عَنْهُ.

عبد السلام بنعبد العالي : «ميثولوجيا الواقع»، دار توبقال، سلسلة المعرفة الفلسفية (بتصرف)

II- عتبة القراءة

1-2 / ملاحظة مؤشرات النص

صاحب النص

عبد السلام بن عبد الله باحث مغربي في الفلسفة والفكر، من مؤلفاته «: الفلسفة السياسية عند الفارابي»، «: ميثولوجيا الواقع» ...

مجال النص

النص ينتمي للمجال الحضاري.

نوعية النص

مقالة.

العنوان (الهاتف النقال)

- تركيبيا: مركب وصفي يتكون من موصوف (الهاتف) وصفة (النقال).
- دلاليا: جهاز معلوماتي صغير الحجم يستعمل للتواصل بين الناس وللترفيه أحيانا، وقد سمي بالنقال لأنه يصاحب الإنسان في تنقله.

بداية النص ونهايته

- البداية: الهاتف النقال وسيلة للتواصل بين الناس.
- النهاية: الهاتف النقال يساهم في عزلة الإنسان.

2-2/ بناء فرضية القراءة

بناء على العنوان وبداية النص ونهايته نفترض أن موضوع النص يتناول ظاهرة الهاتف النقال بين وظيفة التواصل وحتمية الانعزال.

III- القراءة التوجيهية

1-3/ الإيضاح اللغوي

- طافحة: كبيرة.
- حكرا: مقتصرًا.
- هزل: فكاهاة.
- دائب: متواصل.

2-3/ المضمون العام للنص

الهاتف النقال وسيلة تواصلية لكنها لم تسعف الإنسان المعاصر بل زادت من عزله.

VI- القراءة التحليلية للنص

1-4/ المستوى الدالي

معجم الحقول الدلالية

الهروب من التواصل	الرغبة في التواصل
الهروب. الابتعاد. الانفصال. يجلس بعضهم جنبا إلى جنب من غير أن يتجالسوا. دون أن يحاول أي منهم الالتفات إلى من بجنبه. يتمر عليك دون أن يحييك. لا يقترب من أحد. يغيب عن جميع الأمكنة ...	رغبة طافحة في التواصل مع الآخرين. الحديث غليهم. الاقتراب منهم. حمى التواصل. الجميع أصبح يحمل معه هاتفه. رغبة حقيقية في التواصل والاقتراب والاتصال. يسعى دوما للاتصال بالآخرين

2-4/ المستوى الدلالي

مضامين النصوص

- الهاتف النقال ظاهرة تعبر عن رغبة كبيرة في التواصل في كل زمان و مكان.
- مساهمة التلفزيون في تفكك الأسرة وعزلة أفرادها.
- الهاتف النقال وسيلة للتنقل عبر العالم.
- ظاهرة الابتعاد عن التواصل والاتصال بين الناس في الزمن المعاصر.

ملاحح التفسير في النص

ألفاظ وعبارات دالة على التفسير	التفسير بالمقارنة	علامات الترقيم
تشهد ... الظاهر أن .. مثلما... خصوصا ... كما يسميه... لأنه ..	المقارنة بين التلفزيون والهاتف النقال في فرض العزلة وغياب التواصل بين الناس.	نقطنا تفسير: اعطاء تفاصيل شارحة للموضوع. المزدوجتان: «حمى الاتصال» التنصيص على مصطلحات لها علاقة بالموضوع.

التضاد في النص

التضاد بين	الألفاظ	التضاد بين	الجملة
الكلمة	ضدها	الجملة	ضدها
جماعة	أحد - واحد	نقله معنا.	ينقلنا.
الاقتراب	الابتعاد	يقترّب من الجميع.	لا يقترّب من أحد.
التواصل	الهروب	يحضر في كل مكان.	يغيب عن جميع الأمكنة.
الاتصال	الانفصال	يسعى دوما للاتصال مع الآخرين.	لم يعد يتواصل معهم.

3-4/ المستوى التداولي

مقصدية النص

يسعى الكاتب إلى التحذير من خطورة الهاتف النقال في قطع روابط التواصل بين الناس في العصر الحاضر.

قيم النص

- قيمة تواصلية: تتجلى في كون الهاتف وسيلة تواصل حديثة.
- قيمة حضارية: تتمثل في كون الهاتف النقال ابتكار حضاري جديد ينضاف إلى الحضارة الإنسانية.

٧- القراءة التركيبية

إن الغاية من وسائل الاتصال والتواصل الحديثة هي ربط الإنسان بالآخرين وبمحيطه. لكن الهاتف النقال في هذا العصر كوسيلة تواصلية، لم يستطع أداء هذه الوظيفة بل ساهم إلى حد كبير في قطع روابط التواصل المباشر بين مستعمليه وانعزاليتهم.